

تحت المجهر

alharmal@hotmail.com  
twitter@al7armal

سعد فهد الحرمل

ملينا ترانزيت

في العام الماضي حينما تم اسناد حقيبة وزارة الإعلام للزميل سامي النصف أرسلت له رسالة نصية مفادها: لا أعلم أعزبك أم أهنتك. واعتقد بأنني كنت مصيبا في رأيي في ذلك الوقت لأن منصب الوزير لا يصلح للزميل سامي لا لشيء في شخصه الكريم ولكن لأن منصب الوزير هو منصب سياسي غير مستقر ويتعرض لصفقات وتصفية حسابات سياسية لا علاقة لها بالمصلحة العامة، بينما الزميل سامي انسان ينشد الاصلاح والمثالية في تطبيق القانون ومعاملة الجميع بيسواسية وهو ما يرفضه واقعا في الكويت حيث باتت تلك الأمور في مجتمعنا أساطير نسمع عنها شأنها شأن العنقاء والخل الوفي، بالإضافة الى كون منصب الوزير في الكويت أشبه ما يكون بكرسي الحلاقة الذي ما ان يجلس عليه الزبون حتى يغادره بشكل سريع ليضله من يلية لدرجة أنني اشعر انه سيأتي يوم يكون فيه نصف شعب الكويت يحملون لقب وزير سابق، وعليه فانا مازلت انتظر دوري.

بعد ان صدر القرار بتعيين الكابتن سامي النصف رئيسا لمجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية شعرت بالتفاؤل ولم يكن حالي كما هو حينما عين وزيرا، وذلك لانه، أي الكابتن النصف، في الأساس ابن لتلك الشركة وخرج من رحمها يتحدث بلغتها ويعرف جل مشاكلها، بالإضافة الى ان المرونة التي تتيحها الشركة لتنفيذ رؤية الكابتن الاصلاحية وسهولة تطبيقها بخلاف الوضع في الوزارة في ظل التنافس السياسية والروتين الحكومي المعيق للعديد من الابداعات والابتكارات في القطاع الحكومي، وعليه وبرغم حجم المسؤولية الضخمة الملقاة على عاتق رئيس الكويتية الجديد والتركة الثقيلة التي قبل بها، الا اننا نغول عليه كثيرا في ذلك التحدي المهمة الصعبة للعودة بالخطوط الجوية الكويتية الى عهدا الجميل الذي كنا فيه نباهي بها أمام أمتي شركات الطيران العالمية قبل أن تصبح مشردين بين خطوط الطيران الخليجية والعالمية وأسرى مطاراتهم لساعات انتظارا للرحلة التي تليها لتقلنا إلى وجهتنا الأصلية، والمحزن في الأمر أنه حينما يصدف سفرك على الدرجة الأولى او درجة رجال الأعمال في رحلة طويلة وعلى شركة طيران غير الكويتية تجد غالبية المسافرين من الكويتيين مما يدل على ان الخطوط الكويتية خارج المنافسة في إطار السعر بالإضافة إلى أسطولها المتهاك الذي يخشى الكويتيون السفر عليه نتيجة حوائثه المتكررة وان حاول موظفو الكويتية تجميل الواقع إلا أنه لن يغير من الأمر شيئا، ولك أن تتخيل لو أن كل تلك المبالغ دفعت ثمنا للتذاكر للشركات الأخرى كانت من نصيب الخطوط الكويتية. زميلنا العزيز نسال الله لك التوفيق في مهمتك ونسالك الاستعجال في شراء طائرات حديثة بعيدا عن المجاملات لاننا بكل صراحة (ملينا ترانزيت) وسئمنا من اطالة وقت الرحلة وتعبنا، والى ذلك التحدي يبقى الوضع كما هو عليه وسنسافر مع الشركات الأخرى.

نظرة ثاقبة

@ebtisam\_aloun

إبتسام محمد العون

البدون إنسان وليس بإنسان!

استفتحت عزيزي القارئ مقالي بلغز غامض ومعقد «هو انسان وليس بانسان، هو من كوكب الارض لكنه ليس من اهل الارض يولد محروما من شهادة الميلاد ويموت دون شهادة وفاة» من هو؟ انه «البدون» اي عديم الجنسية، للاسف الكويت صدرت مصطلح البدون الى العالم الخارجي وكثير من الدول صارت تستعمل هذا المصطلح وهو يعني في القانون الدولي الاتجار بالبشر لم تصبح قضية «البدون» مشكلة انسانية الا بعد عام 1985حين قررت السلطة التنفيذية ان تلغي مصطلح «البدون» مع العلم ان السلطة ذاتها هي من جعلت 80% من الجيش من فئة البدون والاعلوية العظمى من الحماية الشخصية لسمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد رحمه الله كانت من فئة «البدون» فكيف بجرة قلم تتحول هذه القوى الامنية والمؤتمنين على حياة رأس الدولة الى مزورين وعملاء لدول خارجية وخونة وغير مرغوب فيهم؟ هل يعقل ان تتعامل الدولة مع القضية بمفهوم السوق المركزي تفتحه وتغلقه متى ما شاءت بمزاجية وانتقائية؟

ففي نكزى الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان امتطيت قلبي وعانقت محبرتي وأطلقت العنان لحروفي وكلماتي المزوجة بانين روحي ونبضات قلبي الحزين لتسطر وتكتب عن اقدم قضية انسانية تورتق المجتمع وتقلق مضاجع الشرفاء منهم وهي معاناة اخواننا البدون، لا اجد مبررا لهذا التواطؤ الرسمي من قبل الحكومة والتجميع في حل قضيتهم، الى متى يجوز الانسان ويفجر في ظلم اخيه الانسان؛ الى متى هذه الانتهاكات المسافرة بحق الانسانية والوعود الكاذبة على مرأى وسماع الجميع؛ الى متى المتاجرة بقضية اخواننا البدون وبدعفة مشاعرهم؛ الى متى يتغنون بالحلول ويرقصون على اشلاء المعاناة.

حشرناهم في زاوية الحياة ونصبنا حولهم السياج وقيدناهم بمجموعة لاءات وحكمنا عليهم بالاعدام لا زواج لا تعليم لا قيادة مركبات لا علاج لا عمل لا انجاب لا سفر ندفعهم بايدينا الى الموت والزنن والمرض والجريمة والاحتراف، اي ظلم هذا؟! كلنا شركاء ومسالمون أمام الله عن هذا القهر الذي يتعرض له اخواننا البدون، وروح قلبي مما اشاهد وأرى «الظلم ظلمات يوم القيامة».

تبرر الحكومة موقفها بأن الجنسية متعلقة بالسيادة، لا بأس لا تمنحنيهم الجنسية لكنك لا يمكن ان تقصي عواطفهم في حب هذا الوطن الذي لم يعرفوا غيره، هم ضحية صراعات سياسية ومزايدات انتخابية وتخبطات ادارية.

فالبطش في التعامل مع التجمعات السلمية لإخواننا البدون غير مجد، والعنف لا يولد الا عنفا، لذلك لابد من حل جذري وطبي هذا الملف بصورة نهائية وان لم تستعجل الحكومة في حل هذه القضية فسيأتي اليوم الذي تفرض عليها الحلول من الخارج وهذا ليس في مصلحة الكويت. القضية انسانية بحته والحل الامني والسياسي فشل فشلا ذريعا في حلها بل زادها تعقيدا والأسلوب الامثل هو الحل الانساني ويتلخص في التجنيس الفوري للمستحقين وانهاء مشكلة الجوازات المزورة واصدار قانون الحقوق المدنية واصدار هويات مدنية للبدون لتخليص معاملاتهم بصورة حضارية وكريمة، هذه الحلول كئيبة بإعطائهم حقوقهم الانسانية امام الله قبل المنظمات الدولية. وبذلك يكون البدون انسانا يفتخر بإنسانيته ويتربع على عرش الحقوق الانسانية.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



حكاية

بنت اسمها

«حبة قهوة»

عندما كتبت مقالتي الأولى عنها كان عمرها 10 سنوات، والآن تبلغ من العمر 13عاما، ومازالت ومنذ 3سنوات تعاني من مرض نادر يصيب شخصاً من كل مليون نسمة، أي أنها الشخص الوحيد في الكويت المصابة به، ومع هذا يعاملها مسؤولو الصحة في العلاج بالخارج وكأنها جاءت تطلب سفرة سياحية، الفتاة تدعى «بنة» وتعاني من مرض يعرف باسم «حبوب القهوة» حيث تتراكم أورام صغيرة على جسدها مسببة لها ألماً لا تطاق. «بنة محمد العازمي» هو اسمها، ألماً لم يعد جسدها الغض يتحملها، صنفت أورامها ب «الحميدة» ولكنها تسبب ألماً تجعل كئيبة من المغاوير تنهار تباعا، تحملت وتحمل والدها الكثير حتى تمكن من إرسالها الى الخارج للعلاج، 3 مرات متتالية، حيث أجريت لها 3 عمليات في بريطانيا بين عامي 2008

ياسادة يا كرام



@ameshariq8 \_ a.almeshar2@hotmail.com

عبدالمحسن محمد المشاري

تطهير المؤسسات الامنية والوزارات مطلب شعبي والاطاحة بقيادات مقصرة في واجبها خطوة تقدر، ولن نبني وطنا جديدا الا بتطهير شامل.

يجب الا ينجراف الوطن لصراع طائفي وفتنة بسبب افعال صبيانية.. شابنا نحاوهم ونوجههم على قيم التسامح وتقبل الآخر.

الاحترام من طرف واحد مثل الحب من طرف واحد مرض.. نحترم القوانين عندما نحترمنا القوانين.

الكويتيون تجمعهم اللغة والدين والعادات والتقاليد ويمكن يعملون دولة.. ثم تسال حضرتك البحر يبضحك ليه؟ طبعا يبضحك علينا.

قرأت وكتبت

في «توينز»

2009، ولكن منذ عودتها وأباطرة وزارة الصحة واستشاريوها يقذفونها من طبيب لطبيب ومن لجنة إلى أخرى، رغم ان حالتها لو تشرحها لحارس امن مستوصف لا يمتلك سوى شهادة ابتدائية مسائي لقال لك: «لا بد من تسفيرها للخارج فمرضها نادر وغير متوافر في الكويت».

لاكثر من ثلاث سنوات ووالدها لم يبق حجرا في مبانى وزارة الصحة إلا ومر عليه، ثلاث سنوات ولا يوجد طبيب «له شغل والا ماله شغل» الا واطلع على ملف الفتاة «بنة»، ومع هذا لم يتمكن أباطرة وزارة الصحة من اتخاذ قرار.

شخصيا، أتمنى أن يكون وزير الصحة الجديد بخلاف سابقيه، الذين تعاملوا مع قضية «بنة» بلا مبالاة، فقرار إيفادها للعلاج في الخارج حق مستحق لها كمواطنة كويتية

□ □ □ اذا اردت ان تضع شعبا، اشغله بمشكلات الدول الاخرى ثم غيب عقله واخلط السياسة بالاقتصاد بالدين بالرياضة.

□ □ □ يقول اسحاق نيوتن: لكل فعل رد فعل ونحن نعتب رد الفعل ولا نحاسب الفعل.

□ □ □ ادارة حوار مجتمعي لمناقشة ما يحصل بالكويت والحلول من دعائم النهضة الحقيقية مشاركة جميع الكويتيين في هذا الحوار.

□ □ □ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.. الله كفل حرية الاعتقاد لعباده.. الحديث عن ان شخصا يحدد من له مكان في الوطن ومن ليس له مكان.. هزل.

□ □ □

تعاني من حالة نادرة. ● **نوضيح الواضح:** المفارقة في كل هذه الحكاية المساوية أن الفتاة تدعى «بنة» وهو اسم لنوع من حبوب القهوة، وهي تعاني من مرض «حبوب القهوة» وكأنها حملت الاسم قبل ان تصاب بالمرض الذي يشبه اسمها، وبهذا تكون الفتاة الوحيدة في العالم كله التي يكون اسمها هو نفس اسم المرض الذي تعاني منه، بصدفة لا تتكرر إلا مرة كل ترليون مرة.

● **نوضيح الواضح:** نعم، المجلس الحالي سيقر ويمرر قرارات شعبية مالية كثيرة جدا جدا جدا جدا.

● **نوضيح اخير:** شكرا لاجع منتخب الكويت الوطني عبدالهادي خميس انت أفضل لاعب حقيقي ولدته الملاعب الكويتية منذ 5 سنوات، الله يوفقك.

نحن ديموقراطيون جدا.. تبدأ مناقشاتنا بتبادل الآراء في السياسة والاقتصاد وتنتهي بتبادل الآراء في الام والاب.

□ □ □ تعلمت من انتخابات مجلس الامة.. بعد كل انتخابات يزعمون ان البقاء للاصلح بينما الحقيقة ان البقاء لله.

□ □ □ لكل زمان دولة ورجال.. صارت اليوم في بعض الدول.. لكن زمان دولة تحت اللحاف ورجال فوق القانون فلا هي تصحو ولا هم يجاسبون.

□ □ □ أكثر كلمة مغناة نسمعها هي «الحب» وأكثر كلمة مكتوبة نقرأها هي «الديموقراطية» وكلتاها غير متوافرة في الاسواق.



@tareq\_al\_freah

طارق محمد الفريخ

رؤى



إنسان!

في أحد الايام جلست مع مجموعة من الاصدقاء، نتبادل الاحاديث والأخبار وما الى ذلك، ومن عاداتي في هذا الوضع أن أكون منصتا وقليل الكلام، ذلك بسبب طريقة تفكيري وتركيبه عقلي المختلفة عن البقية، فالعمق الفكري والفلسفي الذي أغوص به، لا يستطيع استيعابه إلا من يشاركني هذه المهمة وهم قلة، ومن المستحيل أن أتبادل مع أفراد تلك الجلسة أفكارا وأطروحات كهذه، لأنها بلا شك ليست في مكانها الصحيح!

كان كل واحد منهم مختلفا عن الآخر في أهوائه، هذا يتكلم في السياسة، وذاك يتكلم في الاقتصاد، والآخر يتكلم في الشؤون العامة، وفي خضم هذا الحديث المتنوع، برز لي ذلك الصديق المتابع ببرود، لم يبادر بموضوع معين، بل كان مجرد حلقة وصل

تربط ما بين المواضيع المختلفة بكلمة (عز) الله (صح) أو (عز الله صدقت) وما الى ذلك، كان يحافظ ببراعة على استمرار الحديث وعدم انقطاعه، حتى أنه لم يشعر بقوة الدور الذي يقوم به، ذلك بسبب الإحباط الذي ينتابه بين الحين والآخر، فهو يشعر بأنه لا يمتاز بشيء كما البقية، لا يميل لشيء بعينه ولا يملك هواية أو إبداعا، يعيش حياته بطريقة روتينية، يعمل في الصباح، ينام بعد الظهر، يزور الأهل والأصدقاء في مكانها الصحيح، ليلا وهكذا، استمر الحديث يزداد سخونة، حتى جاءت اللحظة التي دب فيها شجار بين اثنين منهم بسبب اختلاف في وجهات النظر، وما فاجأني تلك اللحظة هو مبادرة صديقنا المتابع الى تفريقهم والإصلاح فيما بينهم، كان لا يحتاج سوى لكلمات بسيطة

daliLalkhumsan@hotmail.com \_ twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

الاستماع من أهم الأمور التي يجب الحرص عليها وممارستها والتدريب عليها تدريبا جيدا حتى يستفيد المرء مما يقال ويحسن الاختيار بالقول والعمل، حي كانت العرب قديما يجيدين حفظ الشعر والأقوال والروايات، وهناك مجموعة تجيد الحفظ وتؤرخ الوقائع والأحداث وهم الرواة «الحفيظة» الذين نقلوا لنا تلك الروائع نقلًا أمينًا ولولاهم لاندثرت وضاعت كثيرا من تلك الدرر التي ميزت الفنون العربية وحفظتها على مر العصور.

انتظارات



الأخ سمعان

□ □ □ الإنسان ان لم يجد النقل الالتزام بالصمت. قال قس بن ساعدة وهو أحد حكماء العرب ومن كبار خطباء الجاهلية وكان أسقف نجران: سأل أحدهم كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟ فقال: هي أكثر من أن تحصى. وقد وجدت خصلة إن استعملها الإنسان سترت العيوب التي لا يحفظها. قال: وما هي؟ قال: حفظ اللسان.

الكثير من الناس إذا تكلم بكلام كبير وذي معنى يقال له «سمعان» أي انه ناقل الكلام المفيد بالشكل الصحيح بلا وتوش ولا عيوب لأن الكلام الذي تلفظ به كلام موزون وطيب، أما إذا أراد أن يتحدث مسامنا بكلامه فالأفضل له الصمت والسكوت لأن حديثه لا يستفاد منه



baselaljaser@yahoo.com  
@baselaljaser

باسل الجاسر

غرائب لبرالي الكويت

أضعفت الفكرة

تقوم فكرة الليبرالية على دعم مقومات الدولة المدنية من سيادة القانون واحترام الآخر، والتضاد مع القوى الدينية التي تقحم الدين في السياسة أيأ كان الدين، بيد أن المتابع لقيادات التيار الليبرالي في الكويت يرى العجب العجاب فقد رأيناهم يتحالفون مع القوى الإسلامية والقبلية في الخروج للشوارع دون الحصول على ترخيص بمخالفة القانون، وحكاية الرصاصات الخمس لاتزال ماثلة للعيان رغم أن الحكومة آنذاك سارت معهم وحصلوا منها على مكاسب كثيرة بالوقت الذي من أطلقوا لأجل عيونهم الرصاصات وحققوا لهم غايتهم كانوا يخالفونهم في كل شيء حتى بلجنة التحقيق في الإيداعات!

ورأيناهم كذلك يطالبون معهم وفي أكثر من موقف وموقع بالتجاوز على الدستور وسيادة القانون بسبب مرسوم الصوت الواحد، ورغم أنني أدركت انتهازياتهم في ذلك الموقف على اعتبار تضررهم من مخرجاته بما سيؤدي إليه من خسارة لبعض كراسيهم في المجلس أنه غير مقبول أبدا فالغاية لا تبرر الوسيلة، ومع ذلك فإن هذا الموقف له منطوق ولو كان مملوءا بالانتهازية، إلا أن دعمهم للناخب الفاضل علي العمير بما يمثله من توجه سلفي يفترض أنهم على تضاد معه كونه من المؤيدين، بل الداعين لتعديل المادة الثانية للدستور وتركهم للناخبين الفاضلين علي الراشد وأحمد المليفي وهما الأقرب للتوجه الليبرالي ويسيران في سياقهم الليبرالي المنفتح لم أجد له سببا أو منطقا أو أي اتساق مع فكرة الليبرالية بل ان فيه قتلا للفكرة من الأصل فكيف، ولماذا، وما وراء هذا الدعم للفكرة السلفية؟

واقع الأمر أن تناقض مواقف قيادات القوى التي اختطفت التوجه الليبرالي وهيمنت على تمثيله رغما على قواعد وأسس هذا التوجه، ورغمما عن إرادة من يؤمنون به، أساء للتوجه ولولد له الضعف والوهن في الشارع الكويتي، وصار المجتمع الكويتي بحاجة ماسة لمن يتصدى لقيادة هذا التوجه بدلا من هذه القيادات التي ثبت إساءتها واستغلالها لهذا التوجه الذي يعتبر هو توجه الاعتدال، يختطف لتحقيق مكاسب وتصفية حسابات شخصية ضيقة على حسابه وحساب المنتمين له والمؤمنين به الذين قلت أعدادهم بسبب هذه الممارسات.

لذلك فإنني أتطلع لإيجاد قيادات جديدة تنتشل هذا التوجه العريق من الغرق والضياع الذي تسببت فيه هذه القيادات.. فهل من مدرك؟!